أيها الحفل الكريم

أن نحتفل بالتميز العلمي ونقيم الجوائز فهذا بالمختصر أن مجتمعنا يتطلع إلى التقدم...

وحده البحث العلمي قاد المجتمعات إلى تحسين مستوى حياة الشعوب بالرغم من كل التحديات وعلى الصعد كافة...

من تجربتي الشخصية في مجال أبحاثي الطبية طوال ٣٠ سنة في علم الوبائيات وتطوير الطرق العلاجية الجديدة وعبر خبرتي في الاشراف وتدريب الطلاب الأطباء في علم الأورام وسواها. وبالرغم من التقدم الكبير الذي حققته الأبحاث الطبية في العقود الماضية وحالياً، وأعطت للبشرية امالاً كبيرةً في الشفاء من الأمراض المستعصية فإن تحدياتٍ كثيرةً لا تزال امامنا.

انني أعمل مع طلابي في جامعة القديس يوسف، غير أن البحوث العلمية – كما تعرفون – تتطلب أموالاً طائلةً ومختبرات وتجهيزات وتقنيات عالية، وفرق عمل متطورة ومنح تخصص في الخارج ...

أضف إلى كل ذلك، الحاجة إلى تطوير ذهنيات المواطن وإقناعه بأن العلاجات الجديدة، ليست مجرد تجارب عليه، بل هي تطبيقات علمية صارت مؤكدة وموثوقة وهي لخيره ... والكلام يطول.

السيدات السادة،

اغتنم هذه المناسبة السارة، للإعراب عن شكري العميق للمجلس الوطني للبحوث العلمية ورئيسه الدكتور جورج طعمة وللجامعة اليسوعية بشخص الرئيس الأب سليم دكاش وكلية الطب ولمؤسساتها

الاستشفائية، ولكافة مساعدي ولزملائي في الجسم الطبي، كما اتوجه بالشكر إلى الجامعات التي درست وتخصصت فيها...

أخيراً كل المحبة إلى عائلتي الصغيرة ولجميع الأصدقاء.

شكراً لكم جميعاً